

التقنيات والوسائل التعليمية في تدريس مهارة الإستماع

Khoirun Nisa¹ Laili Ni'mah²

¹Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Pesantren Sunan Drajat Lamongan, Indonesia

²Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Pesantren Sunan Drajat Lamongan, Indonesia

Email: khoirunnisa@insud.ac.id¹, bahagiahidup608@gmail.com²

Abstrak: Keterampilan Mendengar (Maharah Istima') adalah keterampilan yang basik atau utama dalam pembelajaran bahasa, artinya dia adalah pelajaran yang harus diajarkan pertama kalinya sebelum keterampilan-keterampilan yang lain seperti keterampilan membaca, menulis dan berbicara. Atau satu keterampilan yang pertama kali didengarkan seseorang dari ibunya atau kecakapan yang harus diketahui oleh para mahasiswa yang belajar bahasa, tentu saja untuk memudahkan pencapaian keterampilan ini, dibutuhkan teknik dan media yang sesuai yang mendukungnya. Media pembelajaran adalah satu media, alat atau materi yang digunakan oleh pengajar untuk mempermudahnya dalam proses belajar mengajar. Dengan kata lain, media pembelajaran adalah satu alat untuk menjelaskan maksud dan pikiran, atau melatih keterampilan bahasa, dan memunculkan keahlian yang lain, tanpa harus bagi seorang pengajar menggunakan kata-kata, simbol dan statistik angka-angka.

Teknik keterampilan mendengar itu membutuhkan latihan mendengarkan, misalnya dengan cara mendengar suara atau menganalisa suara (Tahlil Ashwat), menirukan dan mengulang-ulangnya. Jadi latihan mendengar itu berarti berusaha memahami yang didengarkan. Sedangkan media dalam pembelajaran keterampilan mendengar itu misalnya, mendengarkan suara dari kaset, cd, ceramah, lab bahasa dan televisi.

Kata Kunci: Teknik, Media Pembelajaran, Keterampilan Menyimak

Abstract : Listening Skills (Maharah Istima ') are basic or primary skills in language learning, meaning they are lessons that must be taught the first time before other skills such as reading, writing and speaking skills. Or a skill that someone hears the first time from his mother or a skill that students learning a language must know, of course, to facilitate the achievement of these skills, appropriate techniques and media are needed to support it. Learning media is a medium, tool or material used by teachers to facilitate the teaching and learning process. In other words, instructional media is a tool for explaining intentions and thoughts, or training language skills, and generating other skills, without having a teacher use words, symbols and numerical statistics. Listening skills techniques require listening practice, for example by hearing sounds or analyzing sounds (Tahlil Ashwat), imitating and repeating them. So the practice of listening means trying to understand what is being heard. While the media in learning listening skills, for example, listening to sound from cassettes, CDs, lectures, language labs and television.

Keywords : Techniques, Teaching Media, Listening Skills

من وظائف اللغة هي وسيلة الإتصال والتفاعل بين افراد الناس للإيصال
 المعلومات والرسالة المنشودة، وفي تطورها
 المكتوبة لذلك فهم محتوى الرسالة المقصودة لدى المتحدث عمر ضروري.
 هي المهمة لتوسيع
 والفهم
 وهي الصوتية يحكمها معين، يتعارف
 معينة دلالاتها، تحقيق بعضهم¹.

العربية العالمية الإنكليزية هي ويعتبرها مهارة مهارة مهارة دينية. مهارة مهارة . مهارة وهي مهارة

في عصر العولمة ووسائل الإعلام اليوم كان الاستماع له دور هام، إذ أن المعاملة والاتصال بين افراد الناس لا تنحصر على اللغة الواحدة بل تتضمن على أكثر من اللغة، و بجانب ذلك هناك وسائل الاعلام المنتشرة في العالم التي تستخدم أكثر من اللغة في إيصال المعل

من ناحية أهم المهارات اللغوية أحدها مهارة الاستماع، وأنها أول ما سامعه شخص من أمه وأول ما يعرفه الطلاب في تعلم اللغة من المدرسين اللغة في المدارس والمعاهد. وهي التي تعتبر من المهارات يمكن شخص المستخدم بأية اللغة يفهم اللغة المنطوقة، مع ان الاتصال يوميا أكثرها شفويا. ولذلك أن عدم استيعاب جيد لهذه المهارات جيدا سيسبب على امتناع عملية الاتصال بين مستخدم اللغة وبالتالي يعقب أيضا الى امتناع الشخص على إقامة كل الأنشطة ووظائف يوميا. للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الانسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين. نظرا إلى أهمية مهارة الاستماع في الحياة لذلك تدريس هذه المهارات في العملية التعليم اللغة أمر ضروري لا نستطيع أن نهملها. لترقية ولتسهيل مهارة الإستماع في تعلم اللغة العربية يحتاج إلى التقنيات و

الاستفادة من الكلمة المسموعة يتوقف إلى حد كبير على قدرة المستمع إلى الإستماع الجيد، فهناك مهارات تعتبر أساسية في عملية الإستماع.

نتائج البيانات ومناقشتها الوسائل التعليمية وما يتعلق بها - مفهوم الوسائل التعليمية

وهناك بعض التعريفات المختلفة للوسائل، نعرضها على سبيل المثال وليس التعداد، لنصل منها الى تعريف شامل للوسائل:

- 1- تعريف هولنجر Hollinger 1940 والذي أقتصر على الوسائل الحسية والمعينات الادراكية أي الوسائل المعينة على الادراك Perceptual Aids تبارها أكثر شمولاً وتضمن جميع الحواس.
- 2- تعريف ادجار ديل E. Dale 1954 والخاص بالوسائل السمعية والبصرية والتي الالفاظ والرموز لنقل المعاني والمفاهيم، وهو المواد التدريس وتزويد الدارسين بخبرات أثرها باق.

3- تعريف دنت Dent 1974 والخاص بالوسائل البصرية الحاسوبية Aids Visual Sensory
في نظره عبارة عما يستخدم في حجرات الدارسة في المواقف التعليمية، بهدف فهم
2

هناك اختلاف في تسمية الوسائل التعليمية منذ القدم، فمنهم من أسماها وسائل الإيضاح ومنهم من أطلق عليها معينات التدريس (Teaching Aids)، ومنهم من أسماها وسائل سمعية وبصرية (Audio-Visual Aids) ولقد اتجه الرأي إلى أن كل هذه التسميات قاصرة وتعتبر عن وظيفة ضيقة.

فتسمية وسائل الإيضاح منشؤها تصور أن اللغة المنطوقة أو المكتوبة عاجزة عن أن تكون هي وحدها وسيلة التفاهم وأن الكلام وحده عاجز عن نقل الحقائق لمعلومات وهذا ما دعا المفكرين إلى استعمال وسائل إضافية أخرى بالإضافة إلى اللغة لتوضيح مدلولاتها مثل الرسوم والصور. أما معينات التدريس تعني وسائل أخرى غير اللغة التي يستعين بها المعلمون في تدريسهم، وكذلك الوسائل السمعية والبصرية هي اسم يصف الوسائل السمعية بالحاسنتين اللتين تغلبان على الإنسان عند استفادة منهما وهما السمع والبصر.³

- أهمية الوسائل التعليمية

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي Formal Education والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات، ويأثر الفرد فيها التعلم على مسؤوليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعرفة وتسمى بالتعليم غير الرسمي Informal Education.

ويمكن أن نوضح أهمية الوسائل التعليمية المجالات الرئيسية التالية: 4

- 1- أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم.
- 2- أهمية الوسائل التعليمية في مواجهة مشكلات التغير المعاصرة.
- 3- أهمية الوسائل التعليمية في المساهمة في معالجة مشكلات التعليم والتنمية الاجتماعية

- أنواع الوسائل التعليمية

تصنف هذه الوسائل في المجالات التالية: 5

- 1- البصرية :

2. المرجع نفسه، ص: 39
3 ماهر إسماعيل يوسف، التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، (الرياض: مكتبة الشقري، 1999) : 34

4 حسين جمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت: جامعة إنديانا، 1987) : 44
5 نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها () : (1998) : 245

وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها :

(الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجلات والدوريات، والنشرات على اختلافها.

(السبورة وملحقاتها.

(اللوحات الجدارية (اللوحه الممغنطة، اللوحه الوبرية، اللوحه الإخبارية، لوحه يوب).

$$\cdot \left(\begin{array}{c} \vdots \\ \vdots \\ \vdots \end{array} \right) \left(\begin{array}{c} \vdots \\ \vdots \\ \vdots \end{array} \right)$$
$$) \quad - ($$

التعليمات، بطاقات الأسئلة والأجوبة).

2- السمعية :

وهي التي يفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، التسجيلات الصوتية،

3- الوسائل السمعية والبصرية :

وهي التي يفاد منها عن طريق العين والأذن معاً، وأهمها: التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذجية المسجلة، التمثيليات المتلفزة.

- مهارة الإستماع

- مفهوم مهارة الاستماع

الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها⁶، ويقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شيء مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الانصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمة ومعاييرها، ونقد هذه الخبرات وتقييمها ومحاكماتها، والحكم عليها في ضوء المعايير

7.

- أهمية مهارة الاستماع

أما الاستماع فن يشمل على عملية معقدة. فإنه ليس مجرد (سماع) انه عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه اذنه من الاصوات⁸

⁶ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، 2003) : 101

⁷ عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأضر والإجراءات، (السبب: مكتبة الضامري، دت) ص: 26

8 علي أحمد صعيمة، تدریس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1423هـ-2002: 60⁸

وتعليم لغة ما، ينطلق من كونها وسيلة الاتصال، فلا يكفي لمتعلمها أن يتكلم بها بل لابد أن يفهمها. فعملية الاتصال ليست متكاملة فقط بل هي تتضمن متكلاً ومستمعاً في ذات الوقت، فقد يتبادل الاثنان الأدوار. وضرورة السرعة في فهم الرموز المسموعة في نمطها الطبيعي يميز هذه المهارة عن المهارات الثلاث الأخرى، ولذا فإن التنمية الفعالة لهذه المهارة تتطلب تعريض المتعلم لعدد كبير، متنوع و واسع من مواقف الحديث للناطقين باللغة متناولين فيها موضوعات مألوفة، ومستخدمين الإيقاع العادي للحديث في اللغة المتحدثة.⁹

هذا يبين لنا أن مهارة الاستماع هي مهارة أساس للمهارات الأخرى. فالتلميذ الذي له مهارة جيدة يمكن أن يستوعب مهارات الكلام والقراءة والكتابة بسهولة.

- التقنيات في تدريس الإستماع

إن الاستماع عامل هام في عملية الاتصال، فلقد لعب دائماً دوراً هاماً في عملية التعليم والتعلم على مر العصور. ومع ذلك فلم يلق حظه من العناية والدراسة حتى وقت قريب، لقد افترض دائماً أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع. وهم يسمعون "بكفاءة" إذا طلب منهم ذلك. لكن هذه الفكرة تغيرت أخيراً، فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية.¹⁰

- مراحل في تدريب تدريس الاستماع:

1- معرفة الأصوات (تحليل الأصوات)

مهارة الاستماع في هذه المرحلة تهدف لكي يستطيعوا الطلاب بمعرفة الاصوات الاحرف من اللغة العربية، وتحليل الفرق جيداً. هذه التدريبات كانت مهمة جداً لأن نطق الاصوات من الاحرف العربية يختلف كثير بالنطق في اللغة الإندونيسيا والأجنبية

نطق الاصوات في اللغة العربية هناك الأحرف التي يستوي باللغة الطلبة في نطقها، وهناك يختلف. لهذه الحالة كانت من المشكلات في تدريس مهارة الاستماع، لذلك طبعاً لابد للمعلم يهتمون في تدريسها بكيفيات ت والأصوات التي تختلف بهتين لغتين. في تدريس وتدريب نطق الأحرف العربية يستطيع المدرس أن ينطق بها مباشرة، ويستطيع بإعطاء الوسائل مثل الاستماع الأصوات من المزياع أو الشرطة أو في معمل اللغة.

⁹ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: 100-102

¹⁰ تدريس فنون اللغة العربية () : 1423 هـ / 2002 () 56.

تدريب الاستماع في معرفة الاصوات ليخلف بين الأحرف (*discrimination exercises*) و ليسوي نهاك الأمثلة فيما يلي:

المدرس يستخدم الشريط أو cd ، وأمره الطلاب ليحلل فيها. مثل كلمة أليم و عليم، ثم

ومثل الآخر كان الطلاب يطلب ليعبر المسموع من الأصوات السويات والمتفرقات

مدرس/ الشريط

/ جبين – جميل

/ زميل –

/ شيمة – صيام

/ –

/ –

و هناك أنواع الطريقة أو الكيفيات في الإجابة من الطلاب كما يلي:

لسانها، يجيبوا الطلاب بالسنتهم مباشرة بعد سمعوا

.

2- تدريب الاستماع إلى الأصوات و التردد أي تقلد بها (*Listen and Repeat*)

ولو أن الاستماع إلى الأصوات يغرض ويهدف ممارسة على الأذنين استماعا، بل في تطبيقها يتبع بها تدريب الكلام في النطق والفهم. بل أن الفهم هو هدف الاسي والاسس في تدريس الاستماع. بعد معرفة الطلاب على الأصوات المذكورة بالوسائل المستخدمة، مباشرة تدريب في النطق هذه الأصوات ومعرفة معاني فيها. فبذلك أن في تدريس الاستماع وتدريبها يتعلق بين الأذن و

تدريب تقليد في نطق الأصوات لتدريس مهارة الاستماع يخصص في عناصر

:

1- تدريب النطق في الأحروف الجديدة من الأصوات المسموعة

الأصوات ينطق بالوسائل معين من الأحرف السهولة في نطقها، وهي من الأحروف (vokal): أي الأحروف غير (Konsonan)

:

تقليد الطلاب

2- تدريب نطق الاحرف التقريبية فى الصوت:
تقليد الطلاب

3- تدريب النطق فى الاحرف الطويلة والقصيرة:
تقليد الطلاب

بريد

بريد

4- تدريب النطق فى الاحرف المشددة:
تقليد الطلاب

أما وسائل المناسبة وأكثر دوافع لنستفيد بها فى تدريس مهارة الاستماع هي كمعمل اللغة، وبها يستطيع استخدام كفايات الجيدة، حتى فى تدريسها يستطيعوا الطلاب أن يقرنوا بين الأصوات منفردا كانت أم مجموعة، ويستطيع الطلاب فى تصحيح الأخطاء نفسها أي ما سمي بالإصلاح الذات (Self Correction).

3- تدريب الاستماع لفهم الأصوات (فهم المسموع)

بعد معرفة الطلاب عن الأحرف وكيفية نطقها، ويستطعون في نطقها، أن الهدف في تدريس مهارة الاستماع هي الفهم في صورة الحرف و معانيها. وتدريب الاستماع لفهم هناك كفايات ما يلي:

1- تدريب النظر والاستماع

يستخدم المدرس المواد الدراسات بالوسائل المناسبة ويستمعوا الطلاب إليها مع استخدام الصورة المعين التي تدل فيها معنى من المادة المسموعة. وهذه الصورة مثل

2- تدريب القراءة والاستماع

مادة بوسيلة من الوسائل التعليمية مثل التلفاز أو المذياع في تدريس الاستماع، ثم يستمعون الطلاب إلى هذه المادة المستخدمة المسموع حيث أن الطلاب يقرؤون المادة قراءة سرية ويستمعون إلى الأصوات من المذياع. حقيقة للطلاب الذين يتعلمون في البداية، مثل أنهم يتعلمون هذه اللغة لأول مرة، فطبعاً ليس لهم مفردات اللغة إلا قليلاً ومحدداً. لذلك، لابد في اختيار المادة القصيرة مثل المترادفات اليومية، المشهورة، أو السهولة في استماع بها.

3- تدريب اقرأ و مثل

في هذا التدريب من التديبات، يرجى الطلاب أن يتحركوا أي الأفعال دون الكلام قوال إجابة من الأمور التي أمرهم المدرس، أي المسموع من المدرس مثل قول: اقرأ، اقل الكتاب، اجلس، امسح السبورة، افتح الأوراق. وأيضاً أشياء ما حدث دونها :
- يضحك فريد - السائق يقود السيارة -

يكنس البلاط. وهذه التدريبات هي البداية لتدريبات الآخر في تدريس مهارة الاستماع هي فهم المسموع.

4- تدريب الاستماع والفهم

حقيقة في استماع على الأصوات ليس إلا ليجد أشياء هامة كانت أم لا، وليجد المعنى سرية كانت أم جهرية من الأصوات. فذلك في استماع الأصوات تهتم إلى استماعاً جيداً لكي تجد المعنى والفهم بها.

ليجد الأهداف أو المعنى الصحيحة من الأصوات المسموع في تدريس الاستماع يحتاج إلى أن يختار الطلاب فكرة رئيسية و تفهيم. وهذه تدل على أن الاستماع هي مهارة التي يحتاج إلى ممارسة و تدريب الكثيرة حتى يستطعوا الطلاب تحليل تحليلها صحيحة في استماع الاصوات المسموع إما من المدرس وإما من الوسائل المعينة.

ولقياس مهارة الاستماع المختلفة، هناك أنواع عديدة من الاختبارات سيأتي عرض لها فيما يلي:

-1

توجد صورة أمام الطالب وبجانبها رقم البند المتسلسل، المعلم يقول أربع كلمات واحدة منها تطابق الصورة. الطالب يكتب بجانب الصورة رقم الكلمة المطابقة (1 2 3 4) أي هل الكلمة المطابقة للصورة هي الكلمة (1 2 3 4)

الطالب هنا يرى الصورة فقط. ويسمع الكلمات الأربع دون ان يقرأها ويجب ان تكون الكلمات متقاربة صوتيا مثل: سائد، صائد، صائت، سائق (والصورة صورة لصياد) الجواب هو صائد.

-2

هنا تظهر أمام الطالب عدة صور ارقامها أ، ب، ج، د. ويسمع الطالب كلمة واحدة وعليه أن يختار الصورة التي تطابق الكلمة.

-3

:

سأقول ثلاث كلمات، اثنتان متطابقتان لفظا وواحدة مختلفة عنهما في اللفظ. ضع أ، ب، أو ج مقابل رقم كل مجموعة لبيان الكلمة المختلفة.

-1

-2

وتكون ورقة الإجابة هكذا بعد كتابة الجواب:

1. 2.

4- اختبار الكلمتين المتطابقتين

هذا الاختبار مشابه لاختبار "الكلمة المختلفة"، ولكن يطلب هنا بيان الكلمتين المتطابقتين، بدلا من الكلمة المختلفة.

:

ستسمع في كل مجموعة ثلاث كلمات. ضع دائرة حول حرفي الكلمتين المتطابقتين من حيث اللفظ.

-1

-2

وتظهر ورقة إجابة الطالب هكذا بعد اختيار الجواب:

1. _ _ .2 _ _
-5

هنا يقول المعلم ثلاث جمل، اثنتان متطابقتان وواحدة مختلفة قليلاً. وعلى الطالب اختيار الجملة المختلفة. الطالب يستمع للجمل ولا يراها.

:

اثنتان متطابقتين تماماً تماماً، وواحدة مختلفة. ضع دائرة

:

1- - هناك صائم في الطريق

- هناك صائم في الطريق

- هناك سائم في الطريق

2- - هل رأيت الباقي بعد ذلك؟

- هل رأيت الباقي بعد ذلك؟

- هل رأيت الباقي بعد ذلك؟

وتكون ورقة الإجابة هـ

:

-1

-2

6- اختبار الجملتين المتطابقتين

يمثل هذا الاختبار اختبار الجملة المختلفة، ولكن يطلب هنا اختيار الجملتين المتطابقتين، بدلاً من اختيار الجملة المختلفة.

:

ستسمع ثلاث جمل اثنتان متطابقتان تماماً وواحدة مختلفة قليلاً في
ضع دائرة حول حرفي الجملتين المتطابقتين.

1- أ. هناك شطط كبير هذه الأيام

ب. هناك شتات كبير هذه الأيام

ج. هناك شتات كبير هذه الأيام

2- أ. إنه واقع تحت تأثير الهواء

ب. إنه واقع تحت تأثير الهوى

ج. إنه واقع تحت تأثير الهواء

وتكون ورقة الإجابة الكتابية لدى الطالب هكذا بعد كتابة الجواب:

1. — —

2. — —

-7

هنا ينطق المعلم كلمة واحدة. وامام الطالب تظهر أربع كلمات مكتوبة على ورقة الإجابة. يضع الطالب دائرة حول الكلمة التي سمعها. وتكون الكلمات هنا متقاربة في النطق. ويقصد هنا اختبار القدرة على التمييز السمعي.

:

1. قليل 2. صليل 3.

وتكون ورقة الإجابة لدى الطالب بعد الإجابة هكذا:

1. قليل قليل صليل

2. صليل صليل سليم

3. —

-8 اختبار الثنائيات

هنا ينطق المعلم كلمتين متطابقتين أحيانا ومختلفتين أحيانا.

:

نى كلمتين في كل مرة. ميز هل هما متطابقتان أم مختلفتان. ضع دائرة حول حرف الاختيار.

-1 محاضرات، مهاترات

-2

وتكون ورقة الإجابة هكذا بعد كتابة الجواب:

-1 . —

-2 . _

-9

يتم التركيز هنا على الأصوات المتشابهة، مثل: س، ز، ص
لتمييز على سبيل المثال، لأنها صوتان مختلفتان تماما، هنا يقول

:

-1 -2 -3

-6

-5

-4

-10

لكل كلمة منفردة نبرة رئيسية على أحد مقاطعها. وهناك عدة طرق لاختبار معرفة الطالب بالنبرات وتميز لها: قد يقرأ الطالب الكلمات بنفسه ويقرر

:

اقرأ الكلمات التالية وضع دائرة حول المقطع ذي النبرة الرئيسية:

+ + + -1

+ + + -2

هـ - لوسائل التعليمية لتدريس الاستماع

تقوم وسائل السمعية بتهيئة الخبرات التعليمية عن طريق حاسة السمع. ويلعب حسن الاستماع دورا كبيرا في اكتساب هذه الخبرات ولذلك كان من الضروري تنمية القدرة التلميذ على الاستماع الهادف في جميع عمليات الاتصال التعليمية التي تعتقد على الصوت حيث تتحول الرسالة الى رموز صوتية Audio symbols تنتقل على طريق وسائل متنوعة. مثل الاشرطة والاسطوانات والاذاعة المسموعة ومعمل اللغات ومراكز الاستماع ووسائل الاتصال بين المسافة البعيدة كالتلفزيون التعليمي¹¹.

وفيما يلي عرض لهذه المناشط وبعض المهارات الاسماع المرتبطة بها:

1- التسجيل الصوتية

ويتكون شريط التسجيل أساسا من قاعدة من السيليلوز تعامل بمادة الخللات وتغطي بطبقة من الاكسيد احد وجهيه معتم الوجه الاخر لامع ويتم تسجيل الصوت على الوجه المعتم المغطى بطبقة الاكسيد. ويلف الشريط على بكرات tape-reels البلاستيك وتختلف أطوال هذه الأشرطة وزمن التسجيل حسب قطر البكرة وسمك قاعدة الشريط¹².

-2

تصنع الاسطوانات عادة من مادة البلاستيك ويتم تسجيل الصوت على هيئة حفر Groves تختلف عرضها بين 1/100 و 1/300 الاسطوانات. ومن مميزات الاسطوانات سهولة تشغيل الأجهزة الخاصة بها فضلا عن

¹¹. حسين حمدي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الثامنة، الكويت، دار القلم، 1987 : 163

¹². حسين حمدي، المرجع السابق، ص: 163

رخص ثمنها نسبيا وتوفرها في كثير مواد الدراسية، وخصوصا خلال مراحل التعليم الاولى في الموسيقى وقصص الاطفال¹³.

3- الراديو او الاذاعة المسموعة

تعتبر الاذاعة المسموعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها ذيوعا وانتشارا. وتقدم امكانية عظيمة في جميع مجالات التعليم¹⁴.

4- المحادثة وجها لوجه

المحادثة تتضمن الاستماع التقويمي والاستماع المركزي والاستماع التقدير والاستماع التصنيفي، وفيما يلي عرض لكل نوع من هذه الأنواع:

- 1- الاستماع التقويمي: يتم فيه التعليق ذهنيا، وتكوين خط فكري
- 2- الاستماع المركز: يتم فيه البحث عن إشارة في الحديث توحى بسنوح الفرصة للمستمع كي يتحدث
- 3- الاستماع الاكتشافي: يتم فيه اكتشاف المعاصر لالما يقول المتحدث، بل للطريقة التي يتحدث بها والألفاظ التي يستخدمها
- 4- الاستماع التقديرى: وفيه يتم البحث عن التغذية الإرجاعية حيث يراقب المستمع مدى المتحدث في تويل الرسالة

5- الاستماع التصنيفي: كلما استمعنا لإنسان نحاول فوراً أن نبدأ في تكوين عنه- من اين أتى، وما ماضية، ما إذا كان نشطا أم هادئا وما كان إذا كان متسما بروح الفكاهة وما إلى ذلك¹⁵.

5- التلفزيون التعليمي

يعتبر التلفزيون أحد المؤسسات الثقافية في المجتمع التي كان لها أثر كبير تعديل سلوك أفراد على اختلاف اعمارهم ومستوى بينهم مما أدى الى اكتسابهم لأنماط جديدة من السلوك نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها. ولا نغالي اذا قلنا انه من اهم وسائل الاتصال الكهاهيرية تأثي والانسانية بوجه عام¹⁶.

6- الاستماع التلفزيون أو فيلم سينمائي

يتم فيه متابعة تطور حبكة القصة أو تطور حجة منطبة بالإشارة إلى المتحدث المرئ على الشاشة أو إلى المعلومات مرئية عن المضمون والنتيجة الضحكة في

¹³. ٤، : 177

¹⁴. المرجع نفسه، ص: 178

¹⁵. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ص: 83

¹⁶. المرجع نفسه، ص: 189

الدوافع والسلوك بعد العرض السينمائي أو التلفزيوني، أو إعادة الرد والتعبير عن الرأي¹⁷.

-7-

Language Laboratorium الفرصة للتدريب الفوري على النطق الصحيح للمجموعات الكبيرة وكذلك لكل فرد على حد. وينبغي ان اشير الى انه يمكن تحقيق كثير من هذه الاهداف بتكاليف اقل عن طريق اجهزة التسجيل باستخدام بعض الاضافات البسيطة¹⁸.

نلخص أن وسائل التعليم في تدرس مهارة الإستماع كثيرة منها، الراديو، المحادثة وجها لوجه، التلفزيون التعليمي، الأسطوانات، معمل اللغة، واشراط التسجيل الصوتية. لذا يستخدم المدرس خاصة المدرس اللغة العربية الطرائق و الوسائل المتنوعة عند تعليم الطلاب في تعليم مهارة الاستماع

حسين جمدي الطوبحي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت: جامعة إنديانا، 1987.

حسين حمدي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الثامنة، الكويت، دار 1987.

تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية،

طعيمة، مناهج تدريس العربية بالتعليم ، القاهرة: 1998.

عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، السيب: مكتبة

تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة : دار الفكر العربي، 1423 -

2002

ماهر إسماعيل يوسف، الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة 1999.

84 :

¹⁷.

¹⁸. المرجع نفسه، ص: 174

خير النساء ليلي نعمة

قة رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،
الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، 2003
نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، : 1998